

بيان مشترك

تصاعد دوامة العنف المسلح الدموية في سورية

وتزايد عمليات التفجير الإرهابية والمغتاللات وعمليات الاختطاف والاختفاءات القسرية والمعتقالات التعسفية

مازلنا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، نتلقى ببالغ الإدانة والاستنكار، الأنباء المقلقة عن تصاعد دوامة العنف المسلح في سورية، ووقوع المزيد من التفجيرات الإرهابية في العديد من المدن والشوارع السورية، واستمرار عمليات الاغتيال والاختطاف والاختفاءات القسرية والمعتقالات التعسفية، ونتيجة لكل ذلك، فقد سقط خلال المساعات الماضية (بتاريخ 452012)، أعدادا متزايدة من القتلى والجرحى، من المدنيين والجيش والشرطة) وبعد التدقيق، قمنا بتوثيق الأسماء التالية :

المضحايا القتلى من المدنيين

حلب:

· عبد الغني كعكة-مصطفى بكري زريق-فاطمة عرهور- احمد مصطفى بكري زريق- (بتاريخ 452012)

درعا:

· عيسى احمد الكميتي(بتاريخ 452012)

داعل-درعا:

· موسى احمد فالح الجاموس (بتاريخ 452012)

المليحة-ريف دمشق:

· عمر الحسين(بتاريخ 452012)

دمشق:

· محمد دياب طويلة-محمد زياد حجل-مالك شوريا-طارق تركية-احمد كوسجي-أيمن الكردي-أسامة طه(بتاريخ 452012)

حمص:

· عبد العزيز المصري- محمد المشامي (بتاريخ452012)

حي الربيع-حمص:

· محمد حبيب السيد (بتاريخ452012)

الإنشاءات-حمص:

· عمار اسماعيل المايرش (بتاريخ 452012)

حماه:

· حسين محمود عبد السلام (بتاريخ452012)

ريف حماه

· الشيخ محمود خالد الدرويش , إمام وخطيب جامع قرية المزان الجنوبي تعرض للاختطاف من قبل مسلحين مجهولين بتاريخ 2942012 ,
ووجدت جثته مشوهة وملقاة بمنطقة زراعية غربي قرية المزان الشمالي بمنطقة السلمية (بتاريخ 452012)

البارة-ادلب:

· علي سليم مدراتي (بتاريخ 452012)

ادلب:

· احمد أمهان -روعة الحسن-عبد القادر الحسن-(بتاريخ 452012)

المضحايا القتلى من الجيش والشرطة

ريف حماة:

· الرقيب الأول ابراهيم المبراهيم (بتاريخ 452012)

حلب:

· الرقيب الماول محمد علي عبود المبراهيم (بتاريخ 452012)

طرطوس:

· العقيد جمال ابراهيم العلي (بتاريخ 452012)

ادلب:

· الملازم الأول زياد خليل الجروان- الرقيب الأول محمد فيصل عباس -(بتاريخ 452012)

ريف دمشق:

· الشرطي آزاد عبد الله العبد الله(بتاريخ 452012)

المجرحى من المدنيين والعسكريين

حلب:

· المجند مصطفى كويك(بتاريخ 352012)

دمشق:

· فادي برهان- (بتاريخ 252012)

ريف حماه:

· رياض خليل ليلي(بتاريخ 452012)

حماه:

· الرقيب رامي ديوب-العريف حمادي سعود رمضان المظاهر-المجنّد محمود صبحي-المجنّد نضال محمود -المجنّد ثائر توفيق
المرضوان -المجنّد يامن مصطفى خليل-المجنّد رائد شعبان خليفة -المجنّد يوسف أحمد المّمّد -المجنّد عامر محمد(بتاريخ 352012)

دعها:

· محمد خير المياسين ابو سعيّفان (بتاريخ 4252012)

ادلب:

· هيثم الميازجي (بتاريخ 2942012)تعرض لمحاولة اغتيال من قبل مسلّحين مجهولين,مما أدى لإصابته بجروح ,وهو ممرض في المشفى
الوطني بادلّب.

الاعتقالات التعسفية

استمرت السلطات السورية بنهج الاعتقال التعسفي، وقامت باعتقال العديد من المواطنين السوريين والمثقفين والناشطين، وعرضنا منهم الأسماء التالية:

دمشق :

· شادي ابو المخر-غيفار سعيد (بتاريخ 452012)

· بسام فايز سارة-37 عاما،متزوج ولديه ثلاثة أطفال، تعرض للاعتقال التعسفي (بتاريخ 352012)

· وسام فايز سارة-31 عاما،متزوج ولديه طفل واحد، تعرض للاعتقال التعسفي (بتاريخ 352012)

داريا-ريف مشق:

· محمد ياسين الحموي (بتاريخ 452012)

قدسيا-ريف دمشق:

· محمد شلبي -أحمد كلاس -محمد بيطار -محمد ملا علي - محمد عثمان-أنس كلاس (بتاريخ 452012)

دوما ريف دمشق:

· سمير خليل المسطلة (بتاريخ 352012)

المزبداني-ريف دمشق:

· عدنان أبو شالة- محمد محمود برهان -هادي الحبالتى- أيمن دخان(بتاريخ 352012)

ريف دمشق:

· محمد معتوق-محمد صوان-بشير عويضة(بتاريخ 352012)

طيبة الامام-ريف حماه:

· محمد عبد الرؤوف الخطيب-محمد سهوان السهوان- مصطفى نيهان المصطفى- سهوان نعيم السهوان -أيمن أحمد خطاب -عبد الحميد بسام العوض- أحمد المصطفى- راكان الحيداي (بتاريخ 352012)

· عبد الرحمن طه الخالد- محمد طه الخالد- هديات خطاب- حذيفة عبد الكريم خطاب -أسامة عبد الكريم خطاب- محمد هديات خطاب- همام محمد خطاب- نبيل خطاب- الحاج صبحي خطاب- باسل يوسف الخالد -عبد الله أنس النيهان -عمر يوسف الخالد- أحمد الباطي- محمد عبد الرزاق جاموس- عبد الرحمن ماجد جاموس -طه يوسف الخالد(بتاريخ 252012)

التويني-ريف حماه:

· حسين صطوف- بشار صطوف - يوسف مصطفى اليوسف -عبد الكريم أحمد المحمد -خالد محمد فطراوي -عبد الكريم مواس المحمد - محمد فوزي المواس - حسن علي سموع -عبد الحلیم حداد- مهنى صطوف(بتاريخ 252012)

مصيف-حماه:

· تمام العمر (بتاريخ 452012)

جنوب الملعب-حماته:

· رياض ألبرازي (بتاريخ 452012)

حلفايا-حماته:

· عبد العزيز جاسم محمد العلي- جاسم محمد العلي (بتاريخ 452012)

· سامر القجاوي- عبد المنعم محمد الرحمون- عامر بدر الرحمون (بتاريخ 352012)

المخالدية-حمص:

· ماهر خالد عكاشة- مأمون خالد عكاشة- مروان خالد عكاشة- ماجد خالد عكاشة- محمود خالد عكاشة (بتاريخ 352012)

المقورية-دير الزور:

· عمر عياش الشاكر- هواش عياش الشاكر (بتاريخ 252012)

الملاذقية:

· عمر موسى- عبد اللطيف منى- بلال سويد- عمار سويد- ماجد سعيد بدوي- محمد جمعة نعسو- تامر الأغا- احمد علي مجبور- عصام مجبور- احمد رياض المصري- عدنان اصفر- محمد حسينو- جميل شعار- رامي مجبور- عيدو صلاح ليلي- عمر احمد مبارك- علي بشير سمعو- يوسف ابو ناجي- حسيب حمدو- احمد رزوق- سمير المشغري- علاء حسن تيزيني- خالد احمد الرئيس

جيلة:

· منذر بسام درويش 18 عاما-المشاب احمد زياد ليلي 15 عاما (بتاريخ 152012)

حلب:

· احمد نبيل الجراح (بتاريخ 352012)

عندان -حلب:

· عمر الأهرج (بتاريخ 252012)

مارع-ريف حلب:

· مصطفى يوسف الميوسف (بتاريخ 252012)

ابلين-جبل المزاوية--ادلب:

· سامح العلوش-احمد محمد العلوش-محمد عبد الله العلوش (بتاريخ 352012)

اريحا-ادلب:

· محمد علي أحمد الحمادة (بتاريخ 252012)

درها:

· فرزات يعقوب المناصر (بتاريخ 352012)

الطبية- درها:

· رضوان رجا المزعبي (بتاريخ 352012)

بصر الحرير- درها:

· باسل محمد حسن الحريري (بتاريخ 352012)

ذاحتة- درها:

· انس المقادري- جمعة محمد المقادري- نظمي عبد الرحمن- محمد شكري المدرغان- جادو عبد الحميد السعد- محمد ابراهيم زيادة- (بتاريخ 352012)

الصنمين- درها:

· أسامة أديب الجيدوري- إبراهيم أحمد الهيمد - أحمد طالب النصار (بتاريخ 252012)

النجيح- درها:

· شادي زكريا البلخي- عبد الرؤوف عبدو البلخي- نوح عبدو البلخي (بتاريخ 252012)

المليحة الشرقية-درها:

· ياسر حسن الحميدي- زياد خلف الحميدي (بتاريخ 352012)

المليحة الغربية-درها:

· كساب ألحراكي(بتاريخ 352012)

موتين-درها:

· أنس محارب- إبراهيم محارب- بدر السليم- جعفر السليم(بتاريخ 352012)

نمر درها:

· محمد حسين العمار-محمود محمد طه العمار-موسى حسين العمار- عمر محمد طه العمار- احمد محمد طه العمار- عبد المنعم محمد طه العمار-(بتاريخ 352012)

ام ولد-درها:

· عوض حسن الأيوبي- ابراهيم عوض الأيوبي(بتاريخ 352012)

الحارة- درها:

· وسام يعقوب فروخ-سامر يعقوب فروخ-محمود محمد اللكود-محمد محمود اللكود-كمال محمود اللكود-معتز ايمن اللكود-(بتاريخ 452012)

· عبد الكريم ياسين الحوامدة(بتاريخ 352012)

جاسم -درها:

· يحيى عبد الرؤوف الحلقي- حميد عبد الرؤوف الحلقي -عبد الحكيم الحلقي -غسان عدنان الحلقي- عبد الرحمن محمد مبارك الحلقي- موفق أحمد الدنيفات (بتاريخ 352012)

تل شهاب-درها:

· طه حسين جعارة(بتاريخ 452012)

المعرية -الحسكة :

· يوسف حمود المعماري- إبراهيم أحمد سويف (بتاريخ 252012)

الحسكة

· أيهم ياسين السطام-فهد النامس-مهند الحريث-(بتاريخ 452012)

الاختطاف والاختفاءات القسرية

قرية جزرايا-ريف حلب:

· الطبيب مروان علي، (بتاريخ 352012) تعرض للاختطاف من عيادته بقرية جزرايا- ريف حلب من قبل مسلحين مجهولين.

ادلب:

· غزال هيثم الميازي (بتاريخ 2942012) تعرض للاختطاف من منزله على أيدي مسلحين مجهولين، وما زال مصيره مجهولاً حتى الآن.

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ نتوجه بالتعازي المحارة والقلبية، لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين ومن المدنيين والشرطة والجيش، ومع تمنياتنا لجميع الجرحى بالشفاء العاجل، فإننا ندين ونستنكر جميع ممارسات العنف والمقتل والاعتقال، أيما كانت مصادرها ومبرراتها، فإننا نتوجه إلى جميع الأطراف الحكومية وغير الحكومية، من أجل العمل على:

1- الموقف الفوري لدوامة العنف والمقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، أيما كانت مصادر هذا العنف وأيما كانت أشكاله ومبرراته.

2- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتلى وجرحى)، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ ندين ونستنكر بشدة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بحق المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم، ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بذلك. ونبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج، مما أودى بحياة العديد من المعتقلين

وإذ نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة والمحقة والعدالة، فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل سريعاً على تنفيذها، من أجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن وواعد لجميع أبنائه استثناء.

واننا نؤكد على أن الحق في التظاهر السلمي مكفول ومُعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة، كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (3)، و المادة (12)، ان حرية الرأي والتعبير، مصونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان، وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان، ومن القواعد الآمرة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها، كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولما يجوز الاتفاق على مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق علي ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية، لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحاكمة، ولذلك فإننا نتوجه الى الحكومة السورية بالمطالب التالية:

· إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، ومعتقلي الرأي والضمير، وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة

· كف أيدي الأجهزة الأمنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين، والسماح لمنظمات حقوق الإنسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

· وضع جميع أماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الإشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحامين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

· الكشف الفوري عن مصير المفقودين.

§ اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

§ ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية، عبر تفعيل مرسوم إلغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

§ أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة، والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعاشية وتعميق الأزمات المجتمعية، ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهدئة الأجواء ولما بالعمل على إيجاد الحلول السليمة بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم، هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

دمشق في

552012

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

1- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف.

2- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

3- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD).

4- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.

5- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (المرصد).

6- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).